

— الثورة الفلسطينية /

بالثورة نبدأ بالمادة ، أعني بجسد العالم . نمارس كلاماً يبدأ كالعمل من الجسد ، يكون امتداداً له . هكذا تنتهي ثقافة البدء من الفكرة ، وتبدأ ثقافة البدء من العمل .

— الثورة الفلسطينية / معرفة كيف نعمل معا : نرفض التمييز بين من يخطط ومن ينفذ ، بين من يبدع ومن يتلقى .

— لكن ، كيف أسكر بجسد نيس بين يدي ؟ كيف أغني جسداً يجهل جسدي ؟

— الماضي ؟ جسد مات أو يموت . لا نقدر أن نلغي الموت . نقدر أن نتجاوزه . لنخلق إذن تجربتنا . نمارس إبداع تاريخنا نحن ، هنا والآن .

الثورة الفلسطينية / .. هنا ، والآن . تخلخل وتحول . لا تحتضن الحياة وحدها . تحتضن كذلك الموت : ما أجمل الخراب ! في طعم النهاية ، إذن ، طعم البداية . في الثورة ما يكتشف نواة الأشياء ، ويرد الشخص الى جذره الحي .

الثورة / هذه الطمأنينة في القلق ، هذه الغبطة في المرارة .

الثورة / أيتها النهاية أبدأ بك .

انها وردة العالم ، لكنها متوجة بالشوك : لماذا ترفض الارض أن تزهر الا بالدم ؟